الأمم المتحدة

EP

مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Distr.
GENERAL

UNEP/GC.21/4/Add.1
20 January 2001

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة الحادية والعشرون
نيروبي، ٥ - ٩ شباط/فبراير ٢٠٠١
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

المنتدى البيئي الوزاري العالمي

التنسيق والتعاون داخل الأمم المتحدة وخارجها بما في ذلك المنظمات غير الحكومية

إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

متابعة قرارات الجمعية العامة

الروابط فيما بين الاتفاقيات البيئية والاتفاقيات المتعلقة بالبيئة ودعمها

تقرير المدير التنفيذي

إضافة

اتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها

المحتويات

الصفحة

أولاً - التعزيز الجارية لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها ٣

ألف - معلومات أساسية ٣

باء - توصيات الاجتماع العالمي الثالث لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها إلـــى الدورة الحادية والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٥

* UNEP/GC.21/1

26012001 26012001 K0100023

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الإجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

ثانياً - تنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ ٥

ثالثاً - الاجراءات المقترح أن يتخذها مجلس الإدارة ٦

ألف - مواصلة تطوير وتعزيز برامج البحار الإقليمية: تعزيز حفظ واستدامة استخدام البيئة البحرية والساحلية، بناء الشراكات وإنشاء الروابط مع الإتفاقات البيئية متعددة الأطراف ٦

باء - تنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ ١٤

أولاً - التعزيز الجاري لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها

ألف - معلومات أساسية

١ - يقدم هذا التقرير الذي أُعدّ عملاً بمقرر مجلس الإدارة ١٩/٢٠ ألف، عرضاً للتقدم الذي أحرزه برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز برنامج البحار الإقليمية باعتباره آليته المركزية لتنفيذ أنشطته ذات الصلة بالفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١ . ويؤكد المقرر ١٩/٢٠ ألف أيضاً، جملة أمور منها: تشجيع صياغة واعتماد وتنفيذ ما يناسب من التدابير التقنية والمؤسسية والإدارية والقانونية التي تساهم في تحسين حماية البيئة البحرية والساحلية؛ وضرورة النظر في توسيع نطاق برنامج البحار الإقليمية بحيث يشمل مناطق جغرافية لا يشملها حالياً؛ وتعزيز الروابط والتنسيق مع أمانات الإتفاقات والمنظمات الإقليمية غير المشمولة بإشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وتعزيز التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى فيما يتعلق بالجوانب البيئية لمصائد الأسماك المستدامة؛ وتقوية أنشطته المتعلقة بالبحوث والرصد والمراقبة والتقييم وتوسيعها، ولا سيما في التصدي لأوجه عدم اليقين البالغة الأهمية والمتصلة بتغير المناخ التي قد تمس الإدارة المستدامة للبيئة البحرية، بما في ذلك قيام تعاون أوثق مع اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ وتشجيع الإدارة المتكاملة والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية وأحواض الأنهار المرتبطة بها؛ ودعم المبادرة الدولية الخاصة بالشعاب المرجانية. ومن المقررات الأخرى الوثيقة الصلة بالمقرر ١٩/٢٠ ألف، المقررات ١٨/٢٠ باء (تقوية دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز التعاون بين الاتفاقيات البيئية وفي توفير الدعم البرنامجي للاتفاقيات البيئية متعددة الأطراف)، و١٩/٢٠ باء (برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية)، و١٩/٢٠ دال (الدول الجزرية الصغيرة النامية)، و٢٠/٢٠ (وضع برنامج بحار إقليمية لشرق وسط المحيط الهادئ)، و٢١/٢٠ (الشعاب المرجانية)، و٢٧/٢٠ (تقديم الدعم لأفريقيا) و٢٨/٢٠ (تعزيز الروابط المشتركة فيما بين القضايا البيئية العالمية والاحتياجات البشرية) .

٢ - وترد تفاصيل الدعم المقدم لبرامج البحار الإقليمية في متابعة المقررات المذكورة أعلاه في الوثيقة UNEP/GC.21/INF.6 . وقد تركّز هذا الدعم في معظمه على (أ) المصادر البرية للتلوث، (ب) والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، (ج) والشعاب المرجانية (د) وتطوير أو تنقيح اتفاقيات البحار الإقليمية وبروتوكولاتها . وفي الوقت نفسه، تم إيلاء الاهتمام للأولويات الإقليمية لكل من إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها. وخصصت الموارد لتقوية وحدات التنسيق الإقليمية لإتفاقية أبيدجان للتعاون في حماية وتنمية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة غرب ووسط أفريقيا، وإتفاقية نيروبي للبيئة البحرية والساحلية لشرق أفريقيا، وإتفاقية كارتاخينا لمنطقة البحر الكاريبي الأوسع، وخطة عمل بحار شرق آسيا، وخطة العمل لشمال غرب المحيط الهادئ . وتمت تعبئة التمويل الإضافي من مرفق البيئة العالمية لأنشطة يضطلع بها في منطقة البحر الكاريبي الأوسع، والبحر المتوسط ، والبحر الأحمر وخليج عدن، وشرق أفريقيا، وغرب ووسط أفريقيا، خطة العمل لشرق آسيا (بحر الصين الجنوبي) ومنطقة القطب الشمالي . ويجري إعداد مقترحات مشاريع إضافية لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ ومناطق جنوب المحيط الهادئ، لكي ينظر فيها مرفق البيئة العالمية . وتمَّ أيضاً حشد قدر كبير من الأموال من مؤسسة الأمم المتحدة وذلك للشبكة الدولية للعمل من أجل الشعاب

المرجانية، التي تركز مرحلتا البدء والتنفيذ فيها على مناطق البحر الكاريبي الأوسع، وشرق أفريقيا، وبحار جنوب آسيا وجنوب المحيط الهادئ .

٣ - وأما عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً لبرامج البحار الإقليمية وخطط عملها فيتم صقله من خلال عملية تشاورية مكثفة . وتتمثل الآلية الرئيسية لهذه المشاورات في الاجتماع العالمي السنوي لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها. وقد عقد منذ الدورة العشرين لمجلس الإدارة اجتماعان من هذا النوع. ولهذه الاجتماعات خمسة أهداف: (أ) النهوض بإنعاش برامج البحار الإقليمية، (ب) تقوية الروابط بين إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها والإتفاقيات البيئية العالمية وما يتصل بها من إتفاقات؛ (ج) وتعزيز الروابط بين برامج البحار الإقليمية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية من خلال إجراءات عملية ملموسة، (د) وزيادة التعاون الأفقي فيما بين إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها في التصدي بفعالية أكبر لحماية البيئة البحرية واستدامة استخدامها (هـ) وزيادة الفعالية في توجيه الدعم البرنامجي من برنامج البيئة إلى برامج البحار الإقليمية، وبالأخص في المجالات التي تكون مكملة لبرنامج عمل برنامج البيئة . وقدم الاجتماع العالمي الثاني، المعقود في لاهاي في الفترة من ٥ إلى ٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، من خلال توصياته، خطة عمل للدعم البرنامجي المقدم من برنامج البيئة لإعادة انعاش برامج البحار الإقليمية . ويمكن الإطلاع على التقرير النهائي لاجتماع لاهاي عن طريق موقع برنامج الأمم المتحدة للبيئة المخصص للبحار الإقليمية على شبكة الانترنت العالمية (www.unep.ch/seas) .

٤ - عقد الاجتماع العالمي الثالث لاتفاقيات وخطط عمل البحار الإقليمية في موناكو، في الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ . وحضر الاجتماع مدراء أو أعضاء مكاتب برامج البحار الإقليمية السبعة عشر وكذلك مدراء وممثلو أمانات ثمانية إتفاقات بيئية متعددة الأطراف، مما جعل الإجتماع أكبر اجتماع للاتفاقات البيئية متعددة الأطراف. ومع أن التركيز الرئيسي لاجتماع لاهاي كان منصباً على الروابط مع الإتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي والإتفاقات الدولية (إتفاقية التنوع البيولوجي، وإتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للإنقراض، والمبادرة الدولية الخاصة بالشعاب المرجانية وخطة عمل الثدييات البحرية)، وقد وسع اجتماع موناكو مجال اهتمامه ليشمل أيضاً الإتفاقيات المتصلة بالمواد الكيميائية (إتفاقيات المنظمة البحرية الدولية بشأن التلوث البحري، وإتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، وإتفاقية روتردام لتطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية، ووضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن الملوثات العضوية الثابتة). وشملت بنود جدول الأعمال الأخرى: (أ) استعراض حالة تنفيذ توصيات اجتماع لاهاي، (ب) وخيارات التمويل المبتكرة لبرامج البحار الإقليمية، (ج) وعملية واجتماع الإستعراض الحكومي الدولي عام ٢٠٠١ لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، (د) والمبادرة المشتركة بين برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن التعاون بين برامج البحار الإقليمية وهيئات مصائد الأسماك الإقليمية من خلال إتباع نهج إداري لإدارة مصائد الأسماك قائم على النظام الإيكولوجي، (هـ) والشبكة الدولية للعمل من أجل الشعاب المرجانية (و) وتعزيز التعاون بين إتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج البحار الإقليمية في حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

باء - توصيات الاجتماع العالمي الثالث لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها إلى الدورة الحاديـــة والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٥ - إستخدمت توصيات الاجتماع العالمي الثاني كبرنامج عمل لبرمجة الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى برامج البحار الإقليمية للفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠١ . وطلب المدير التنفيذي إلى الاجتماع الثالث أن يبني عمله على أساس هذه التوصيات، وكان الأمل معقوداً على أن تفيد التوصيات المقدمة فيما يتعلق بالبنود المدرجة في جدول أعمال الإجتماع، كعناصر للإجراءات المقترحة بشأن المحيطات والمناطق الساحلية، للعرض على مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته الحادية والعشرين في شباط/فبراير ٢٠٠١ .

٦ - وطلب الاجتماع العالمي الثالث أيضاً أن يوجه برنامج الأمم المتحدة للبيئة عناية الاجتماع المقبل لمجلس الإدارة، إلى الشواغل حيال تدني مستوى الدعم المخصص لبرامج البحار الإقليمية، بالرغم من الاعتراف الـــذي أعربت عنه دورتان سابقتان لمجلس الإدارة في المقررين (١٩/٢٠ ألف و١٤/١٩ باء) بأن إعادة إنعاش إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها هي إحدى أولويات برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وتحقيقاً لهذه الغاية، تحث الحكومات على زيادة مساهماتها في صندوق البيئة .

٧ - يرد التقرير النهائي لاجتماع موناكو بما في ذلك التوصيات بشأن بنود محددة من جدول الأعمال، في الوثيقة UNEP/GC.21/INF.14 . وترد توصيات ذلك الاجتماع أدناه تحت الإجراءات المقترح أن يتخذها مجلس الإدارة .

ثانياً - تنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ

٨ - عملاً بمقرر مجلس الإدارة ١٩/٢٠ ألف، أُحرز تقدم حتى الوقت الحاضر في تعزيز تنفيذ خطة العمل لحماية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شمال غرب المحيط الهادئ وإدارتها وتنميتها. وكان مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد وافق في دورته الخامسة عشرة، المعقودة في نيروبي في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٩، وفي مقرره ١/١٥، المرفق، على إعداد خطة عمل جديدة للبحار الإقليمية لشمال غرب المحيط الهادئ . ومنذ اعتمادها في الاجتماع الحكومي الدولي الأول (سول، جمهورية كوريا، ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)، عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة كأمانة مؤقتة لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ وكقائم على عقد اجتماعاتها الحكومية الدولية .

٩ - وبالرغم من إحراز تقدم في تنفيذ برنامج عمل خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ، فإن الدول الأعضاء تدرك أن إنشاء وحدة تنسيق إقليمية دائمة هو شرط أساسي مسبق للتعجيل في تنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ . وتمت زيادة تأكيد ذلك بمقررات رئيسية اتخذت أثناء الاجتماعين الحكوميين الدوليين الخامس والسادس (إنشون، جمهورية كوريا، ٢٩ – ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠ ، وطوكيو ، ٥ – ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ على التوالي) لتكثيف وتوسيع أنشطة

وميزانية برنامج خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ لفترة السنتين ٢٠٠٠ – ٢٠٠١، بما في ذلك إقامة مشروع ذي أولوية بشأن مصادر التلوث البرية.

١٠ - وكان الاجتماع الحكومي الدولي الرابع (بيجين، ٦ – ٧ نسيان/أبريل ١٩٩٩) فـــي قراره ٢، قد قرر إنشاء وحدة تنسيق إقليمية، وطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعد مشروع إجراء لإنشائها . وإعتُمدَ مشروع الإجراء في القرار ٢ للاجتماع الحكومي الدولي الخامس، ووجّه طلب إلى الحكومات المهتمةَ بالأمر بأن تقدم عروضها لاستضافة وحدة التنسيق الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غضون خمسة أشهر . ويدعو القرار ٢ الصادر عن هذا الاجتماع أيضاً إلى تقديم مشروع مقرر إلى الدورة الحادية والعشرين لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، لإنشاء وحدة تنسيق إقليمية يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بوصفها الأمانة الدائمة لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ . وخلال الفترة المفضية إلى إنشاء وحدة التنسيق الإقليمية، سيواصل برنامج البيئة العمل كأمانة مؤقتة .

١١ - منذ الشروع بخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ، قام برنامج البيئة أيضاً بإدارة الصندوق الاستئماني لتنفيذ خطة العمل لشمال غرب المحيط الهادئ . ويطلب القرار ٣ الصادر عن الاجتماع الحكومي الدولي الخامس، إلى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته الحادية والعشرين، تمديد فترة الصندوق الاستئماني حتى نهاية عام ٢٠٠٣ .

١٢ - في القرار ٢ للاجتماع الحكومي الدولي السادس، توافق الدول الأعضاء من حيث المبدأ، على إنشاء وحدة تنسيق إقليمية وحيدة لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ، في توياما، اليابان وفي بوسان، جمهورية كوريا عن طريق ترتيب للإشتراك في الإستضافة، رهناً بقيام الدول الأعضاء بتأكيد خطة مفصلة، تشمل الطرائق للضيافة المشتركة، تعد على أساس المشاورات مع كل الدول الأعضاء ومع برنامج الأمم المتحدة للبيئة . ويكرر القرار أيضاً بأن مشروع مقرر لإنشاء وحدة التنسيق الإقليمية سوف يعرض على الدورة الحادية والعشرين لمجلس الإدارة .

ثالثاً - الإجراءات المقترح أن يتخذها مجلس الإدارة

ألف - مواصلة تطوير وتعزيز برامج البحار الإقليمية: تعزيز حفظ واستدامة استخدام البيئة البحرية والساحلية، وبناء الشراكات وإقامة الروابط مع الإتفاقات البيئية متعددة الأطراف

١٣ - قد يود مجلس الإدارة أن يعتمد مقرراً وفقاً للخطوط التالية:

إن مجلس الإدارة،

إذ يشير إلى مقرره ١٩/٢٠ ألف المؤرخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٩ و١٤/١٩ باء المؤرخ ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧،

وإذ يشير أيضاً إلى أن الفقرة ٧٤ (ب) من برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية، المعتمد في واشنطن العاصمة، في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بصفته كأمانة، أن يعيد إنعاش برنامج البحار الإقليمية لتعزيز وتيسير تنفيذ برنامج العمل العالمي على المستوى الإقليمي،

وإذ ينوه بالأهمية التي إكتسبتها الاجتماعات العالمية لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها بوصفها آلية تشاور لإنعاش برامج البحار الإقليمية، بما في ذلك تقوية أواصر الشراكات مع المنظمات الدولية المتخصصة في القضايا البحرية والساحلية، وإقامة روابط برنامجية مع الإتفاقيات البيئية العالمية والإتفاقات المتصلة بها،

وقد نظر في نتائج الاجتماع العالمي الثالث لاتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، المعقود في موناكو في الفترة من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، الوارد شرحها في الوثيقة UNEP/GC.21/INF.14،

١ - يعرب عن تقديره لممثلي أمانات إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها والإتفاقيات البيئية العالمية والإتفاقات الدولية المتصلة بها، لمشاركتها في الاجتماع العالمي الثالث ومساهمتها في نجاح نتائجه؛

٢ - يعرب أيضاً عن تقديره للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والمنظمة البحرية الدولية، واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، واللجنة الاستشارية لحماية البحار، لما قدمته من مساهمات في الاجتماع؛

٣ - يعرب عن إمتنانه لحكومة إمارة موناكو للدعم المالي السخي الذي قدمته إلى الاجتماع العالمي الرابع؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يستمر في استخدام الإجتماعات العالمية لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها كآلية تشاور رئيسية لعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مواصلة تعزيز برامج البحار الإقليمية ولبناء التآزر والتعاون فيما بين الإتفاقيات البيئية؛

٥ - يرحب بالإقتراح الرامي إلى دعوة ممثلي صناعة الشحن البحري، والصناعة الكيميائية والسياحة إلى الاجتماع العالمي الرابع لمناقشة الأدوار المحتملة والتعاون في دعم برامج البحار الإقليمية.

١ - مواصلة إنعاش برامج البحار الإقليمية

وقد إطلع على عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدعم إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، المشروح في الوثيقتين UNEP/GC.21/INF/6 و UNEP/GC.21/INF/14،

١ - يحيط علماً مع التقدير بالإجراء الذي إتخذه المدير التنفيذي لدعم إعادة إنعاش برامج البحار الإقليمية من خلال توفير الدعم البرنامجي الاستراتيجي وتيسير الترتيبات التعاونية مع الإتفاقيات البيئية العالمية والإتفاقات المتصلة بها؛

٢ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يستمر في منح الأولوية لإنعاش إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها بوصفها الآلية المركزية لتنفيذ أنشطته ذات الصلة بالفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١، واضعاً في الإعتبار توصيات الاجتماع العالمي الرابع لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، ومركزاً على القضايا ذات الأولوية مثل مصادر التلوث البرية، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والشُعاب المرجانية وتطوير أو تنقيح إتفاقيات البحار الإقليمية وبروتوكولاتها؛

٣ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعم إعداد نهج إستراتيجي لتمويل برامج البحار الإقليمية ومساعدتها في حشد الموارد، آخذاً في الاعتبار الطائفة الواسعة من مصادر التمويل المتاحة، بما فيها، على سبيل المثال لا الحصر، مرفق البيئة العالمية، والجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف، والصناعة الخاصة، والمنظمات غير الحكومية .

٢ - التعاون الأفقي فيما بين إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها

إذ يدرك القيمة التي ينطوي عليها تقاسم الخبرات وتبادل المعلومات فيما بين برامج البحار الإقليمية،

وإذ يدرك أيضاً المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية الهامة التي يمكن أن تقدمها برامج البحار الإقليمية الأكثر خبرة وتقدماً إلى تلك الأقل تقدماً،

وإذ يرحب بترتيبات التوأمة بين لجنة حماية البيئة البحرية للبلطيق وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الأمانة لإتفاقية حماية البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شرق أفريقيا وإدارتها وتنميتها (إتفاقية نيروبي)، الموقعة في مالمو، السويد، في ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٠، وبين برنامج بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، وكذلك مذكرة التفاهم المبرمة بشأن قيام تعاون أوثق بين برنامج بيئة البحر الأحمر وخليج عدن والمنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية، ومجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (أيار/مايو ٢٠٠٠) ؛

١ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعم تنفيذ ترتيبات التوأمة هذه وأن يستمر في تيسير التفاوض بشأن الترتيبات الجديدة للتعاون الأفقي فيما بين برامج البحار الإقليمية؛

٢ - يحثّ الحكومات الأطراف في إتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق الأطلسي وإتفاقية أبيدجان للتعاون في حمايَة البيئة البحرية والساحلية لمنطقة غرب ووسط أفريقيا وتنميتها، على مساندة المفاوضات الجارية بشأن ترتيبات التوأمة .

٣ - التعاون مع الإتفاقيات البيئية العالمية والإتفاقات الدولية المتصلة بها

إذ يشير إلى المقرر ١٨/٢٠ باء بشأن تقوية دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز التعاون فيما بين الإتفاقيات البيئية متعددة الأطراف، والمقرر ٢٨/٢٠ بشأن تعزيز الروابط المشتركة فيما بين القضايا البيئية العالمية والاحتياجات البشرية والمقرر ١٩/٢٠ باء بشأن برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية،

وقد إطلع على المقرر ٣/٥ الصادر عن الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف في إتفاقية التنوع البيولوجي في أيار/مايو ٢٠٠٠ بشأن البرمجة المشتركة لإتفاقية التنوع البيولوجي وإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها،

وإذ يأخذ في الاعتبار خطة العمل الاستراتيجية التي اعتمدها الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في إتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للإنقراض في نيسان/أبريل ٢٠٠٠، والتي تدعو إلى قيام تعاون أوثق مع برامج البحار الإقليمية،

١ - يرحب بالإجراء الذي إتخذه المدير التنفيذي لتعزيز التآزر فيما بين إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، بما في ذلك ترتيبات التوأمة الجديدة، ومع الإتفاقيات البيئية العالمية والإتفاقات المتصلة بها؛

٢ - يرحب بتعاون إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها في العملية التحضيرية لاجتماع أول استعراض حكومي دولي لتنفيذ برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية (مونتريال، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، بما في ذلك التحضير لاجتماع ليوم واحد بشأن برامج البحار الإقليمية في ذلك الإجتماع؛

٣ - يشدد على أن مياه نفايات البلدية هي، حسب الإقتضاء، إحدى أولويات برامج البحار الإقليمية لدى إعداد برامج عملها بشأن المصادر البرية للتلوث، وكذلك الحاجة إلى معالجة ما يلي:

(أ) السياحة بوصفها، حسب الإقتضاء، نشاطاً اقتصادياً رئيسياً يرتبط بجملة أمور منها مياه المجارير والتبديل المادي وتدمير الموائل؛

(ب) الزارعة وآثارها على البيئة الساحلية والبحرية، بما في ذلك الإغناء بالمغذيات ومبيدات الآفات التي تصل إلى المحيطات .

٤ - يرحب باستعادة التعاون بين إتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود وبرامج البحار الإقليمية، بما في ذلك عمل مراكز التدريب الإقليمية التابعة للإتفاقية، والعرض المقدم من أمانة بازل لمساعدة إتفاقيات البحار الإقليمية في وضع بروتوكولات تتعلق بنقل النفايات الخطرة عبر الحدود؛

٥ - يطلب إلى إتفاقية روتردام بشأن تطبيق إجراء الموافقة المسبقة عن علم على مواد كيميائية ومبيدات آفات خطرة معينة متداولة في التجارة الدولية، والإتفاقية المرتقبة بشأن الملوثات العضوية الثابتة، وبرامج البحار الإقليمية، العمل معاً بشكل وثيق في الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات وتبادل المعلومات لمساعدة البلدان في الوفاء بالتزاماتها بموجب الإتفاقيتين المتصلتين بالمواد الكيميائية؛

٦ - يطلب إلى برامج البحار الإقليمية وإتفاقية روتردام والإتفاقية المرتقبة بشأن الملوثات العضوية الثابتة التعاون بشأن الأنشطة المتبادلة التداعم، مثل وضع وتطبيق رموز جمركية منسقة؛

٧ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يعد قائمة بالعمل في مجال المواد الكيميائية الذي قامت به برامج البحار الإقليمية، بوصفها قاعدة معلومات للتعاون بشأن الأنشطة المتبادلة التداعم مع إتفاقية روتردام والإتفاقية المرتقبة بشأن الملوثات العضوية الثابتة؛

٨ - يشجع إتفاقية التنوع البيولوجي وبرامج البحار الإقليمية على الاستمرار في تعاونها في حفظ واستدامة استخدام التنوع البيولوجي البحري والساحلي، بما في ذلك (أ) وضع طرائق للتعاون (ب) والالتزام بتحديد عناصر مشتركة بين الأنشطة الإقليمية لكل منها، وبرنامج العمل البحري والساحلي لإتفاقية التنوع البيولوجي، بُغية تحقيق إتساق خطط العمل، مع مراعاة أن القضية الواحدة التي تشترك بها جميع برامج البحار الإقليمية وإتفاقية التنوع البيولوجي هي تطبيق نهج النظام الإيكولوجي في برامج عملها؛

٩ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعم المبادرات التعاونية الرامية إلى إتساق خطط عمل إتفاقيات البحار الإقليمية وإتفاقية التنوع البيولوجي، وعند الإقتضاء، دعم تطوير عملية منسقة لتقديم التقارير الوطنية طبقاً للمبادئ التوجيهية التي يوافق عليها مؤتمر الأطراف لكل منها؛

١٠ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن ييسر الترتيبات التعاونية بين إتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للإنقراض، بما في ذلك الحوار الإقليمي بشأن القضايا المثيرة للمشاكل والتي هي موضع الاهتمام المشترك، ومن خلال تيسير المعلومات لبرامج البحار الإقليمية عن الأنشطة التي ستضطلع بها إتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للإنقراض داخل المناطق التابعة لكل منها؛

١١ - يدعو إتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية إلى إشراك برامج البحار الإقليمية ذات الصلة في مرحلة مبكرة، في وضع وتنفيذ الإتفاقات الإقليمية التابعة لإتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، التي تؤثر في أنواع بحرية مثل السلاحف البحرية، وطيور القطرس، أسماك القرش، الحيتان والثدييات البحرية؛

١٢ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يواصل إعادة تنظيم خطة العمل المتعلقة بالثدييات البحرية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال زيادة الجهد المنسق بين برامج البحار الإقليمية، وإتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات البرية، وإتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات المعرضة للإنقراض، وإتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمات الشريكة ذات الصلة، بما فيها الإتحاد العالمي لحفظ الطبيعة.

٤ - الشراكات مع المنظمات الدولية

إذ يأخذ في الاعتبار أن الدورة السابعة للجنة التنمية المستدامة في نيسان/أبريل ١٩٩٩ اقترحت عملية تشاورية للأمم المتحدة بشأن المحيطات لتوفير استعراض متكامل للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والقانونية للتطورات التي تؤثر في المحيطات والبحار وأن هذه العملية التشاورية أنشأتها لاحقاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٣٣/٥٤ المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ .

وإذ تضع في الاعتبار أنه، في اعقاب الاجتماع الأول للعملية التشاورية في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، إعتمدت الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين القرار ٧/٥٥ المؤرخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، الذي دعا إلى تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات محددة بما فيها منظمات وترتيبات إدارة مصائد الأسماك، والإدارة المتكاملة والتنمية المستدامة للمناطق الساحلية والبحرية، وبناء القدرات، بين أمور أخرى، وفي الفقرة ٤٢ منه، دعا إلى تعاون وتنسيق أكثر فعالية بين الأجزاء ذات الصلة من الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمم المتحدة بأسرها،

وإذ يدرك أن اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، والتي برنامج الأمم المتحدة للبيئة عضو فيها، تشجّع زيادة التنسيق المشترك بين الوكالات داخل منظومة الأمم المتحدة، للأنشطة الرامية إلى تنفيذ الفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١،

إذ يضع في الاعتبار أن توصيات الاجتماع العالمي الثالث لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها تقترح تجديد التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، واللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو، والمنظمة البحرية الدولية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، في دعم تنفيذ برامج البحار الإقليمية،

١ - يطلب إلى المدير التنفيذي تشجيع زيادة المشاركة النشطة لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها في عملية التشاور غير الرسمية للأمم المتحدة المعنية بالمحيطات وقانون البحار وفي الأنشطة التحضيرية الإقليمية ودون الإقليمية التي يجري تنظيمها لاستعراض عام ٢٠٠٢ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وفي متابعتها؛

٢ - يطلب إلى المدير التنفيذي، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، متابعة تأييد الاجتماع العالمي الثالث للورقة المشتركة بين برنامج البيئة/منظمة الأغذية والزراعة والمعنونة "إدارة مصائد الأسماك القائمة على النظام الإيكولوجي: الفرص والتحديات للتنسيق بين هيئات مصائد الأسماك الإقليمية وإتفاقيات البحار الإقليمية"، بما في ذلك الدعم للإجراءات التالية لتعزيز التعاون: [(١)] .

---

(١) في أعقاب الاجتماع العالمي الثالث، نُقحت الورقة وسوف تقدم إلى الاجتماع القادم لهيئات مصائد الأسماك الإقليمية الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة في شباط/فبراير ٢٠٠١ للنظر فيها وتأييدها.

(أ) إضفاء الطابع الرسمي على مركز المراقب لإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها في اجتماعات مجالس إدارة هيئات مصائد الأسماك الإقليمية وأجهزتها الفرعية التقنية والعكس بالعكس؛

(ب) وتبادل البيانات والمعلومات المتاحة على مستويات هيئات مصائد الأسماك الإقليمية وإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها التي قد تكون موضع إهتمام متبادل؛

(ج) وتنظيم اجتماعات تقنية مشتركة بشأن مواضيع ذات إهتمام متبادل؛

(د) وتصميم وتنفيذ برامج مشتركة بين هيئات مصائد الأسماك الإقليمية وإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها، مع المراعاة التامة لولايات وأهداف ونطاق كل من برامج البحار الإقليمية وهيئات مصائد الأسماك الإقليمية؛

٣ - يرحب بالمبادرة المشتركة بين برنامج البيئة/منظمة الأغذية والزراعة بشأن تعزيز التعاون بين هيئات مصائد الأسماك الإقليمية وإتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها بشأن قضايا تتصل بإدارة مصائد الأسماك القائمة على النظام الإيكولوجي بوصفها مساهمة كبيرة في تنفيذ الإتفاقيات والبرامج العالمية مثل إتفاقية التنوع البيولوجي وبرنامج العمل العالمي وكذلك المؤتمر المعني بمصائد الأسماك المسؤولة في النظم الإيكولوجية، المقرر عقده في (ريكيافيل، آيسلندا، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١)؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يدعم إنشاء منتدى مشترك بين المنظمة البحرية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن الاستجابة الطارئة للتلوث البحري بغية تبادل الخبرات ومناقشة القضايا موضع الاهتمام المشترك فيما بين إتفاقيات البحار الإقليمية وخطط عملها؛

٥ - يطلب إلى المدير التنفيذي متابعة التوصية بقيام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالعمل بشكل وثيق مع النظام الساحلي لمراقبة المحيطات العالمية (GOOS) الذي تديره اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو، من خلال ترتيب تعاوني لضمان مراعاة الاحتياجات العلمية والتقنية لبرامج البحار الإقليمية مراعاة تامة في تطوير وإدارة وتنفيذ النظام الساحلي لمراقبة المحيطات العالمية بوجه خاص، وكذلك العمل العام للنظام العالمي لمراقبة المحيطات بما في ذلك الحاجة إلى تنفيذ أنشطة بناء القدرات الداعمة في برامج البحار الإقليمية كما يلزم؛

٦ - يدعو اللجنة الأقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لليونيسكو، من خلال برنامجها برنامج نظام (GOOS)، والذي تديره بالنظر إلى العمل العلمي التكميلي الذي تقوم به، أن تشارك في مبادرة برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة بشأن إدارة مصائد الأسماك القائمة على النظام الإيكولوجي؛

٧ - يطلب إلى المدير التنفيذي إن يعمل، في حدود الموارد المتاحة، مع مختبر دراسات البيئة البحرية التابع البحرية للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دعم أنشطة أخذ العينات للتلوث البحري

ورصده وتقييمه في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال التي هي دول أعضاء في برامج البحار الإقليمية؛

٨ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن يواصل تعزيز الشراكات مع أعضاء اللجنة الفرعية المعنية بالمحيطات والمناطق الساحلية التابعة للجنة التنسيق الإدارية لدعم تنفيذ برامج البحار الإقليمية بما في ذلك البرامج ذات الصلة مثل التقييم العالمي للمياه الدولية وبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من الأنشطة البرية.

باء - تنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ

١٤ - قد يود مجلس الإدارة أن يعتمد مقرراً وفقاً للخطوط التالية:

إذ يشير إلى مقرره ١٩/٢٠ ألف، الذي أكد مجلس الإدارة فيه ضرورة قيام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتعزيز برنامج البحار الإقليمية بوصفه الآلية المركزية لتنفيذ أنشطته المتصلة بالفصل ١٧ من جدول أعمال القرن ٢١،

وإذ يأخذ في الاعتبار قرارات الاجتماعات الحكومية الدولية الرابع والخامس والسادس لخطة العمل لحماية وإدارة وتطوير البيئة البحرية والساحلية لمنطقة شمال غرب المحيط الهادئ، وإدارتها وتنميتها، المتعلقة بإنشاء وحدة تنسيق إقليمية لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ،

وإذ يضع في الاعتبار برنامج العمل المعتمد أثناء الاجتماع الحكومي الدولي الخامس (إنشون، جمهورية كوريا، ٢٩ – ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٠)، وما قرره الاجتماع الحكومي الدولي السادس (طوكيو، ٥ – ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠) في قراره ١ بأن يدرج في خطة العمل عنصراً برنامجياً ذا أولوية يتعلق بمصادر التلوث البرية ، بما في ذلك المشاركة في العملية التحضيرية المفضية إلى اجتماع أول استعراض حكومي دولي لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من مصادر التلوث البرية،

١ - يرحب بقرار الاجتماع الحكومي الدولي السادس إنشاء وحدة تنسيق إقليمية لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ويشترك في إستضافتها تویاما، اليابان، وبوسان، وجمهورية كوريا؛

٢ - يلاحظ بإرتياح التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الموضوع لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ، بما في ذلك إقامة مشروع ذي أولوية يتعلق بمصادر التلوث البرية والمشاركة في العملية التحضيرية المفضية إلى اجتماع أول استعراض حكومي دولي لبرنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية من مصادر التلوث البرية؛

٣ - ينوه مع التقدير بالدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنفيذ خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ؛

٤ - يطلب إلى المدير التنفيذي أن ينشئ وحدة تنسيق إقليمية لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ بوصفها أمانة يديرها برنامج الأمم المتحدة للبيئة لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ؛

٥ - يطلب كذلك إلى المدير التنفيذي أن يجري مفاوضات مع اليابان وجمهورية كوريا بشأن إتفاقات البلد المضيف لاشتراكهما في استضافة وحدة تنسيق إقليمية وحيدة حسب الشروط التي اتفقت عليها الدول الأعضاء أثناء الاجتماع الحكومي الدولي السادس ووفقاً لقواعد وأنظمة الأمم المتحدة.

٦ - يوافق على تمديد فترة الصندوق الاستئماني لخطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ حتى نهاية عام ٢٠٠٣ .

- - - - -